Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بهم وصلاته ورؤيته موسى بعد انصرافه ورجوعه من سدرة المنتهى.والله أعلم »[1].

ولا أحب ــ أيها القارىء الكريم ــ أن أنهى هذا الحديث هنا قبل أن تشاركنى فى قراءة بعض الكلام الطيب الذى كتبه الشيخ على فريج حسنين فى محاولته لاستجلاء السبب فى حزن موسى ــ عليه السلام ــ وبكائه ، وربط ذلك بمايراه من أن الحكمة من معجزة الإسراء والمعراج هى نقل الرسالة من بنى إسرائيل الى أمة محمد صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ : « ومرور الرسول ــ عليه السلام ــ على موسى بالذات ، لأن محمدا ــ عليه السلام ــ لم يجىء إلى هنا إلا ليتسلم العلم باسم القرآن ، وقد كان موسى يحمله باسم التوراة ، ولأن لواء الدين بكتابه وشريعته وسلطانه إنما يعقد فى السماء لأولى العزم من الرسل ، وبهذا علم أن هناك تولية وتنحية ، واستبدال أمة بأمة ، وشريعة بشريعة ، وكتاب بكتاب ، وقد ظهر من الموقف شعور سيدنا موسى ــ عليه السلام ــ بالأسى لقومه والأسف على ما نالهم من سخط بدل رضاً ، ومقت مكان حب ، وإبعاد بعد تقريب .... « وأسف سيدنا موسى ــ عليه السلام ــ وبكاؤه فى هذا الموقف ليس حسدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما هو لما أصاب أمته من

---

(١) (صحيح مسلم بشرح النووى) ــ صفحة ٤١٣ / ١ .